مسودة رسالة بقلم الرئيس الى الرئيس سيكوتورى حول أزمة الكنغو
١٩٦٠

عزيزى الرئيس سيكوتورى

إن الاستعمار يعود الى الكونغو منتصرا تحت حماية الأمم المتحدة، وإن الأحداث تسير الآن فى الكونغو لصالح الاستعمار؛ بتصفية العناصر الوطنية، وتنصيب العملاء، وعودة البلجيكيين.

لقد أعلنا – غينيا & ج ع م – سحب قواتنا من الأمم المتحدة؛ تعبيرا عن استنكارنا لتواطؤ سكرتارية الأمم المتحدة مع الاستعمار. وأعلنا أن الأمم المتحدة لم تنفذ قرار مجلس الأمن؛ القاضى بإجلاء البلجيك، وحماية استقلال الكونغو ووحدته، فأصبح ضرر وجودها فى الكونغو أكثر من نفعها.

ونحن نرى ضرورة القيام بعمل إيجابى لمواجهة مؤامرات الاستعمار فى الكونغو، ولا نقف موقفا سلبيا؛ لأن نتيجة انتصار الاستعمار ستكون نكسة لكفاح إفريقيا كلها من أجل الاستقلال.

وأنا أقترح تكوين قيادة إفريقية أو إفريقية آسيوية، تتولى الأمر بنفسها، وتعلن أنها ستنفذ قرار مجلس الأمن؛ القاضى بالمحافظة على استقلال الكونغو ووحدته، ويكون ذلك بجمع البرلمان، ومساندة الحكومة الشرعية.

على أن تتبع هذه القيادة قوات غينيا وغانا وج ع م، وقوات الدول التى تقبل هذه الفكرة. لقد أرسلت اليوم الى الرئيس نكروما هذا الاقتراح.

أرجو أن أفاد برأيكم فى الأمر.. مع احترامى الكامل.

جمال

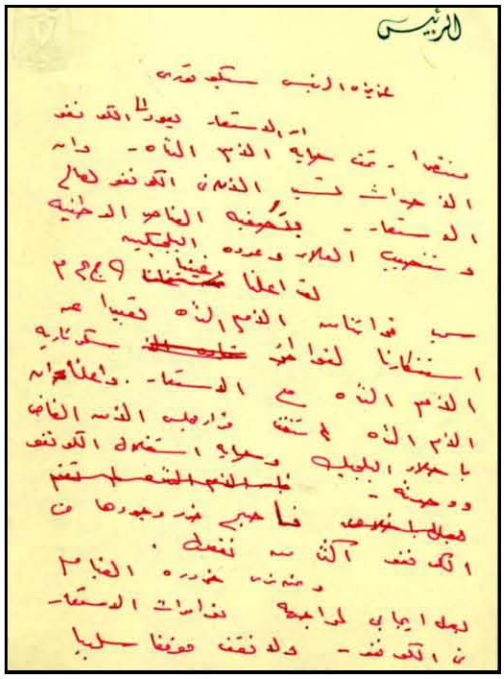
الرئيس

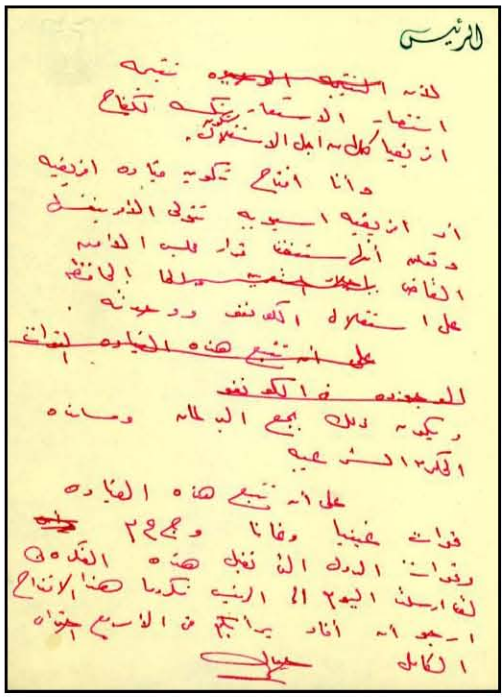
الرئيس